# هويتنا الثقافية

صفاء نعمان

يمر عالمنا العربي ومنذ فترة ليست بالقصيرة في نكسات متتالية، لأتخرج الأمة من نكبة الا وتدخل في أخرى. وكأن هذا المخاض الطويل والمرير قد أصبح ملمحاً من ملامح هذه الأمة العربية.

وتتلقى الأمة الطعنات تلو الطعنات منها من أبناء الأمة نفسها الذين كان من المفروض ان يحملوا مشاعل النور لها، ومنها من أعداء الأمة الصريحين منها ممن ترى الامة فيهم أصدقاءها وكلهم يذهبون في الطريق نفسه لتدمير ذات الأمة العربية.

ولقد أصبح اغتيال هذه الأمة وكأنه مشروع قادم.

فاعتبار هذه الأمة ليس فقط يتم من خلال الآلات العشرية بل ومن خلال اغتيال الثقافة والفكر والمبادئ العربية الأصيلة والإسلامية ويأتينا كل ذلك باسم الثقافة والتحديث.

نعم نريد الثقافة ولكن تلك الثقافة التي هي طموح نحو الأفضل والأحسن.

لاثقافة تنخر في عظام هذه الأمة.

فنحن نعيش في عالم تحكمه قوة عظمى هي الأقوى عشرياً وسياسياً واقتصادياً وهذا ليسمح لهذه القوة ان تفرض ثقافتها.

ونكرها علينا ان نحن تملكنا اليأس من مشروعنا الخاص بنا، واذا نحن استسلمنا للآتي الينا من هذا النظام العالمي الذي يفرض سمات المرحلة التي نعيشها تحت سيطرته وهذه القوى العظمى تسعى دائماً لاستغلال نفوذها لانتزاع الحق لها وفرض ثقافتها وفكرها وحتى طريقة عيشها اليومي ان وجدت أرضية تقبل منها ذلك وتخضع لها.

وعندنا توجد هذه الأرضية الخصبة فكثرة النزاعات والتمزقات في الأمة العربية والتي تتوالى تبدو وكأنها تجد قبولاً ولاتجد معارضة.. وكأننا قد فقدنا السيطرة والقدوة على التحكم بمسار الأمور بل قل اننا فقدنا السيطرة والتحكم على مصيرنا في حضارة ومستقبله ولا أريد ان أقول اننا نتدافع على مشارف الهاوية.

بن رشد

وان هويتنا العربية تدق حولها اجراس الخطر.

ومفكرونا ومثقفونا يتحملون جزءاً مما يحصل لوحدة الأمة من شتات وتمزق فكما نعلم بأن مشاعل النهضة وترسيخ المبادئ واستحداث التجدد والتجديد في حياة الشعوب لاينهض به اولا الا المفكرون والمثقفون.

فهم حملة التنوير، وهم الذين يهيئون البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكل اسباب هذا التنوير وترسيخ مبادئ العدل والحرية والمساواة وتوحيد الامة.ولكن هناك اهداراً لهذا الدور التنويري الذي يقوم به هؤلاء المفكرون والمثقفون فبعض المفكرين والمثقفين انحدروا الى ان يكونوا حملة تضليل وهدم، انبهروا وارتهنوا بحضارة وثقافة وفكر الغرب حتى نسوا انفسهم ونسوا هويتهم وثقافتهم فأصبحوا حملة ترويج لفكر الغرب وثقافته انهم يساهمون في تضليل هذه الامة وتمزيق اوصالها.

انهم يقدمون ثقافة الغرب وفكره كنموذج مثالي علينا ان نتبعه " ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه" حتى ان بعضهم وصل به الامر الى التشكيك بل والتنصل من موروث هذه الامة الحضاري الثقافي والفكري.

هؤلاء اصبحوا معاول هدم في مجتمعهم وأمتهم.

ياسادة ان المجتمع العربي والأمة العربية هما أقدم المجتمعات والأمم لهذه الأمة تاريخ يمتد الى ألاف السنين وكانت لهذه الأمة سلسلة من التجارب المتنوعة والكثيرة في مختلف الميادين ان التحديث يتطلب تأصيل هويتنا ولايكون هذا بالاغتراب عن فكرنا وثقافتنا.

في الكلمة التي ألقاها جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند افتتاحه للقمة العربية السابعة عشرة المنعقدة في رياض السعودية.

أكد ان الوحدة في هذه الأمة تكون وحدة الجيوش والاقتصاد والاهداف وقبل ذلك وحدة القلوب والعقول.

ويستطرد الملك عبدالله بن عبدالعزيز (ان التدهور الذي يحصل للأمة انما نتحمله " نحن القادة) نعم ياسادة، ويدل هذا القول على حنكة الرجل وحكمته وصدقه صراحة الملك أصابت كبد الحقيقة ولا تعليق اكثر من هذا عندي.

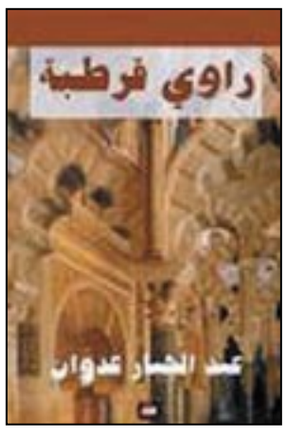


دعوتنا ليس لصراع الحضارات كما يقولون صراع الحضارات او صراع الثقافات ان شئتم مقوله باطلة يراد بها باطل.

نحن بصدد تعايش وتكامل الثقافات والحضارات.

نحن بصدد حضارة وثقافة إنسانية كأمة ضاربة جذورها في أعماق التاريخ الإنساني.

# "اليك .. يا عالي الجبين"

كمال محمود علي اليماني

الى : روح الشاعر النبيل محمد حسين هيثم

محمد حسين هيثم

مابين ان تحيا حياة الميتين
او ان تموت كما يموت الخالدون
اخترت انت الموت ياعالي الجبين
ونقشت رسمك فوق حبات العيون
□ □ □
ايها البدر المنور
في مساءات الجمال
هذا حصانك واقف
يرنو اليك
يرنو الى رجل كبير
يا ايها الرجل الكبير
هذا انا
رجل قليل عند بابك
ارتجي.. بعض الهبات
فامدد يديك
حباً وقربني اليك
امدد وعلمني الحياة
وامنح فؤادي نفحة
من فيض روحك
خذني لعالمك الجميل
والتشرد والضياع
فلقد تعبت من الشتات
□ □ □
ياحادي الشعر النبيل الاتقف ألا تقف
كي تمنح القلب المهيض لحيظة
او دفقة من نور وجهك... ومن سناك
ياصاحبي
هل آن لي أن لا أراك
اني احبك هاهنا
قدام عيني.. ضحكة رنانة
او نجمة وسنانة
سكرى تعريد في الفضاء قصيبة وعصبة
نشوى تدندن في سماك
ياصاحبي
ان لا اشنف مسمعي بجميل صوتك رائقا
ان لا اكحل ناظري
ببراءة الوجه الصبوح
وكيف لي ان لا اراك
ياصاحبي
هذا انا
ارسلت روحي كي تؤانس وحدتك
ارسلتها حورية .. نورية
في خدرها
فبترعمت فلاً تعطر من شذاك
وتسامقت اغصانها ديانه
الله ما أحلال فلا في الحياة معطراً
الله ما أحلاك فلا في ثراك

# قصه
# ولادة في وسط الحريق

د. علوي عبدالله طاهر

بعد ان انتهت زيون من الكنيس داخل البيت قبل الظهيرة، دخلت إلى العريش الواقع في اسفل الدار للعناية ببقرتها (جمعة) التي هي اعز ماتملك، بل انها لأتملك سواها، كانت ( جمعة) وقتها في حالة مخاض توشك ان تلد عجلة، فدخلت الى العريش لمساعدة البقرة، ولما كان العريش مظلماً أخذت معها سراج الكيروسين لكي تستضيء به، في ذلك العريش المظلم، فوضعت السراج في زاوية من زوايا العريش خلف البقرة لتتمكن من مراقبة البقرة عند الوضع، ومساعدتها في ذلك، غير ان البقرة كانت قد تراجعت الى الخلف، فحركت ذيلها وأسقطت السراج، مما تسبب في إشعال النار داخل العريش لوجود بقايا الحشائش الجافة في أرضيته.

خافت زيون على بقرتها وعلى دارها من ذلك الحريق المفاجئ، فخرجت مسرعة تجري لتأخذ جرتها، وتطفئ الحريق، ولكنها فوجئت بخلو الجرة من الماء، ثم جرت نحو القرية وهي تصيح: حريق حريق، حريق بيتي حرقت ياناس، يابقرتي، يابقرتي، سمعتها جارتها مريم تصيح فهرعت مسرعة، تحمل جرتها لتطفئ الحريق، لكن الحريق لم ينطفئ لقلة الماء، واتساع انتشار الحريق، وماهي الا لحظات حتى توافدت نساء القرية بجرارهن بعدما شاهدن الدخان يتصاعد من دار زيون، ثم افرغن جرارهن جميعاً حتى انطفأ الحريق بينما زيون بقيت في حالة ذهول لما جرى وفي الوقت الذي كانت نساء القرية يحاولن اطفاء الحريق كانت زيون مشغولة ببقرتها وخائفه عليها من الاختناق لكثرة الدخان المتصاعد في مكان خال من النوافذ بإستثناء فتحات صغيرة مغطاة باحجار صغيرة تحجب الريح في ليالي الشتاء القارس وقد نجحت زيون في انقاذ البقرة وابعادها عن خطر الحريق، او الموت اختناقاً ولكنها لم تر العجل الذي ولدته البقرة في اثناء انشغالها والنساء بإطفاء الحريق، غير ان خوار البقرة المتزايد اثار انتباهها وذكرها بالعجل لان البقرة كانت في حالة وضع قبل اشتعال الحريق، فعادت زيون على الفور الى حيث كانت البقرة، فوجدت العجل مغمى عليه يكاد يموت اختناقاً فحملته وخرجت به الى حيث الهواء الطلق بجوار البقرة.

حدث ذلك في وقت كانت البلدة تشكو الجفاف لانعدام المطر، ونضوب مياه الشرب في الإبار، حيث كانت المرأة تمضي وقتاً طويلاً بجوار البئر، تنتظر تجمع القطرات حتى تملئ جرتها، عندما يأتي دورها بعد يوم او يومين، فكيف الحال وقد فرغت الجرار جميعها بسبب الحريق.

كان الوجوم قد خيم على نساء القرية جميعهن، لخلو الجرار، وجفاف الآبار فوجدت النساء صعوبة في الحصول على الماء.

قالت سلمى لزيون: سامحك اله يامكلف، كلفتينا ذا الحين نفرغ حقنا الجرار، من شان نطفي حقك الحريق، ايش صنف لك تلصي السراج في عز الظهر؟ معك جاز تلعبي به!

–سامحيني يا اختي، مو اني داري انه شسوي كذا ! اني لصيت السراج من شان أشوف البُقري ايش فيبها بعد ماسمعتها تناهر، موانٍ داري انها تزابط ومنشها طالع نازل، لما قلبت السراج، كان الدار كله شيحرق سامحني يا اخواتي كثر الله خيركن مو برضائي اتعبتكن جزأكن الله خير جراركن كلهن فرغت بسببي، والدنيا نزف ان شاء الله ربي يعمل مطر، وينزل سيل، واروح اني انتن اليوم نغرف كلنا من ألبير، ان شاء الله مايأتي العصر الا والسيل قده بالوادي.

–ان شاء الله من لقفك للسماء، مانحن ياختي ماع نقدرش للنزاف، تعبت رجولنا، نجري بعد الماء من مكان لامكان مرة من الاصم، ومره من وادي الاجروم، ومرة من العادية هل تصدقي ان هذي الجرة رحت أجيبها من مائلة، أمسيت طول الليل ازقي، وماعاد اجا دوري الا والحريم يناتعني مناتعة كلهن يشتين يزقين بعدي لكن ان شاء الله تكن هذه الجرة مزنه يقولوا نعم انه اذا جبتي الماء من مكان بعيد وبعدين سكبتيه من ليما يكون نزف، ذاك اليوم ينزل مطر، تقل صدق والا كذب؟!

–الله يا اختي ما اقول لك إلا خير، ان شاء الله يكون الماء اللي طفينا به الحريق مزنه كما تقولين اما المطر قد تاخر السنة ذي تتدخل عيشة، مقاطعة حديثهن، بكرة نعم علوان صالح بيأخذ العيال وبيطلعهم يزتموا ظفار عند الوشلي، يقول ان الوشلي يشتي عادته.

–جني شلك انت والوشلي حقك:

–الوشلي هو نفسه– كما يقولوا– جني، بيشلك انت.

–هيا اوبهي يصفعك.

–يقولوا انه من عادته ان يذبحوا له غنمة شيبة، يطلعوها الى المنار فوق ظفار، ولو مارضوش، يمنع عنهم المطر.

–ماقدره يمنع المطر؟ ليش هو ربنا؟

–يقولوا نعم، انه ينفخ السحابة عندما يزعل من الناس. وان علوان صالح قد ترأى بالليل انه شافه يصيح، وهو ينفخ السحابة، ويقول (قطع العادة عداوة). وتشارك في الحديث فاطمة مرشد، قائلة: هياتشتوا الصدق، اني باقول لكم ليش اتأخر المطر هذه السنة. السبب ان السيد عبدالله ماكتبش سورة الواقعة على الدبية مثل كل سنة، ويعلقها على شجرة الخصالي بالوادي. هيا يامريم خذي الدبية واعطيها للسيد، وقولي له اكتب سورة الواقعة على الدبية وخلي العيال يعلقوها على شجرة الاثابي هذي المرة من شان ينزل مطر كثير.وترد عليها زيون قائلة: هيا هاتي الدبية باصلح فيها حقين، مادام البقري قد ولدت اليوم، وبايقع خير، ذاكي السحابة بالمنار، ان شاء الله يكون هذا العجل بشارة خير، مابتدروا الا والسيل بالوادي سمعت السيد عبدالله يقول انه امس الجمعة قال للناس في المسجد يتجمعوا اليوم في قحفة العدوف من شأن يصلوا صلاة الاستسقاء، والناس كلهم ذاكم قدهم متجمعين يستغفروا الله، والعيال الصغار يهللوا، وان شاء الله ربنا يرحمنا، ويغيثنا بالمطر اليوم هذي، خينا ربي شرحم العجل هذا اللي خلق وسط الحريق.

# أوراق فنية

إعداد/ عبدالله مهيوب محمد

## المطربة صباح ومشوار طويل في دنيا النغم

استطاعت المطربة اللبنانية الكبيرة صباح وذلك عندما وفدت إلى مصرفي أواخر الأربعينات ان تستحوذ على الإعجاب بظرفها وجمالها وخفة دمها..

ومابين أغنية ياورد يازارع أيديه في تلك الفترة وأغنية أعلنت عليك الحب مشوار طويل في دنيا النغم، سيطر فيها صوت صباح على عشاق فنها ومحبيها من خلال تلك الأغنيات التي أثرت الحياة السينمائية والفنية والموسيقية.

التقت صباح مع الموسيقار الراحل محمد عبده الوهاب في عدة أغنيات منها أغنية لاه.. وأغنية مش فاكره شفتك فين واشتركت في الأعياد القومية مع مجموعة من الفنانين ونشيد وطني الأكبر ووضع لها الأستاذ فريد الاطرش عدة الحان خالدة بينها أغنية يادلع.

كما غنت صباح من الحان كمال الطويل الأغنية المعروفة مال الهوى يامه.. ومحمد الموجي أغنية الحلوليه ثقلان قوي وأغنية الغاوي ينقط بطاقيته سيد مكاوي يضاً لحن لها أغنية انا هنا يا بن الحلال... اما رياض السنباطي فيبدو انه كان هناك إعجاب وتقدير شخصي لصوت صباح فأطلت علينا من خلال ألحانه بمقدرة كبيرة على اداء القوالب الشرقية الصميمة وكانت منها اغنية راحت ليالي وجت ليالي.

وتستمر صباح طوال هذه السنين في رحلة عطائها الفني وقد صدر ماقبل سنوات الشريط الغنائي اعلنت عليك الحب من الحان جمال سلامة وكلمات صلاح فايز.

فكم من صباح راح وجاء ولكن تظل مطربتنا مشرقة عطاءه بهجة للعين ومتعة للأذن.

## دقه ونغم

من اجمل الاغاني تلك التي تقدم من الشعر العربي الفصيح المغنى والشاعر جبران خليل جبران انظم فأتقن.. اليكم بعض كلما تشعره " أعطني الناي " التي شدت بها المطربة الكبيرة فيروز

اعطني الناي وغن
فالغناء سر الوجود
وانين الناي يبقى
بعد ان يفنى الوجود
هل اتخذت الغاب مثلي
منزلا دون القصور
وتتبعت السواقي
وتسلقت الصخور
هل تحممت بعطر
وتنشقت بنور
وشربت الفجر خمرا
في كوؤس من اثير
اعطني الناي وغن
فالغناء خير الصلاة
وانين الناي يبقى
بعد ان تفنى الحياة
هل جلست العصر مثلي
بين حفنات العنب
وهنا قيد تدلت
كثريات الذهب

الفنانه صباح

الفنانه فيروز

# الندوة الأكاديمية الدولية حول التعددية الثقافية تدعو لإنشاء معهد أكاديمي وثقافي لدعم التواصل الثقافي بين الشعوب والأديان

(سبأ): علي الزكري :

اختتمت بأبوظبي مطلع الإسبوع الجاري فعاليات الندوة الاكاديمية الدولية" بإصدار " بيان ابوظبي حول التواصل الثقافي والحضاري" دعت فيه الى إنشاء معهد اكاديمي وثقافي في الامارات لدعم التواصل الثقافي بين الشعوب والاديان عبر التعليم الجامعي.

واكد البيان ان التعددية الثقافية تستوجب ايجاد سبل للتعاون المشترك وتعزيز التواصل الثقافي بين المجتمعات والافراد وقبول الآخر والاحترام المتبادل للاختلافات وايجاد الأرضية المشتركة معه.

واشارت الندوة في البيان الى ان الاختلافات بين الجذور الثقافية والدينية تعد عامل قوة واهمية للمجتمعات البشرية وان الرؤى الثقافية المختلفة للمجتمعات تمثل دافعاً للسعي قدماً الى تحقيق الأهداف المشتركة لما فيه خير البشرية.

وأكدت ان بناء جسور التواصل الثقافي وايجاد نقاط التلاقي بين المؤسسات الأكاديمية في العالمين الاسلامي والغربي يتطلب مزيداً من الحوار البناء وتعاون تلك المؤسسات على مختلف الأصعدة منها تشجيع المنح الدراسية والبعثات العلمية وإقامة الندوات العلمية.

ودعت الى العمل على تعزيز التواصل الثقافي على جميع المستويات، وضمن السياقين الأكاديمي والمجتمعي وبين الديانات والثقافات وايضاً ضمن التجمعات الدينية والثقافية في داخل المجتمع الواحد مؤكدة ان تاريخ الامة العربية والمسلمة يؤكد إمكانية التعايش السلمي بين الشعوب والحضارات والتواصل الثقافي بين الاديان المختلفة واحترام حقوق الانسان.. موضحة ان تقدم العهد العمرية–التي أعطاها امير المؤمنين عمر بن الخطاب/ رضى الله عنه / لاهل ايلياء– والمبدأ الرئيسي والمحوري لبيت المقدس تعد نموذجاً اساسياً للتعديدة الثقافية والتواصل الثقافي والتفاهم المشترك والاحترام المتبادل.

وقالت " وبلا شك فإن بيت المقدس يقدم لنا نموذجاً من المساحة المشتركة التي تمكن اناساً من خلفيات متعددة من العيش فيه سوية ومركزاً يزدهر فيه التنوع والتعدد.

وشددت الندوة في " بيان ابوظبي" على ضرورة العمل على كافة المستويات لكسر الحواجز التي تقسم عالمنا المعاصر وتفرقة لاسيما في ميادين التواصل الثقافي والتعليم.. مشيرة الى ان تحسين التفاهم بين الشعوب يتطلب تفعيل التواصل الثقافي الذي يؤدي فقط الى ان تعترف الشعوب بإختلافاتها وتحترمها بل تكون على استعداد للعمل معا في بيئة من التعايش السلمي.

ونوه " بيان ابوظبي" الى ان التعليم في مجتمع متعدد الثقافات يشك الوسيلة الاساسية لمواجهة التطرف والتعصب والاستعلاء ويساهم في تحقيق الارضية المشتركة والاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الشعوب والامم والاديان والثقافات.واكد ان هناك حاجة ماسة الى تطوير الدراسات الاسلامية في مرحلة التعليم الجامعي لتلبية احتياجات مجتمعاتنا المحلية والدولية وإعداد خريجين جامعيين قادرين على النهوض بدورهم في تنمية وتطوير مجتمعاتهم.

وقال البيان انه من اجل تطوير واقع الدراسات الاسلامية في الجامعات الغربية والمسلمة وتعزيز التواصل الثقافي، والحوار البناء بين الحضارات ومواكبة مستجدات القرن الحادي والعشرين يتعين على تلك الجامعات تدريس الدراسات الاسلامية باللغتين العربية والانجليزية.

وركز على ان الدعوة الى التواصل الثقافي والحضاري من خلال التعليم يجب ان تتزامن وتتفق بشكل خاص مع تصحيح المفاهيم الخاطئة والتفسيرات الضيقة عن الاسلام والتي تشكل مصدراً للعديد من المشكلات في مجتمعاتنا.

وكان المشاركون في الندوة قد اتفقوا على ضرورة العمل من اجل انشاء معهد اكاديمي وثقافي يهدف الى تعزيز الحركة المتبادلة في المسار المزدوج بين وضمن الشعوب والثقافات والاديان ويعمل على ارساء القواعد اللازمة لجدول الاعمال الجديد للتواصل الثقافي عبر التعليم العالي وعلى ان تشمل رسالته تعليم الاجيال القادمة من العلماء والممارسين العاملين على الصعد المحلية والاقليمية والعالمية لتمكينهم من مواجهة التحديات في مجتمع مفتوح وعالم متنوع ومتعدد الثقافات في القرن الحادي والعشرين. وان يكون المعهد مكاناً للبحوث المتميزة لتفعيل الحوار والتفاهم المتزن للتواصل الثقافي والحضاري وعن الاسلام والدور الذي يضطلع به المسلمون في العالم المعاصر وان يسعى لايجاد البيئة المناسبة للحوار البناء والتواصل بدلا من الصدام.

وقد اقترحت دار زايد للثقافة الاسلامية انشاء هذا المعهد في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تمثل مركزاً للتسامح والتعايش السلمي.

# إطلاق الجائزة الدولية للرواية والقصة العربية تكريما للأدب العربي المعاصر

أبوظبي / سبأ:

أعلنت "مؤسسة الإمارات" في أبوظبي أمس الخميس عن إطلاق "الجائزة الدولية للرواية والقصة العربية"، وهي جائزة رفيعة المستوى تهدف إلى تكريم الأعمال الروائية والقصصية العربية المتميزة، وتعميق القراءة الدولية لهذه الأعمال من خلال تشجيع حركة الترجمة الأدبية إلى اللغات العالمية الأخرى.

وتعتبر "الجائزة الدولية للرواية والقصة العربية" مبادرة ثقافية تحظى بدعم مؤسسة الإمارات التي تعد من أهم وابرز منظمات النفع العام في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم إطلاق هذه المبادرة بالتعاون مع مؤسسة جائزة " Booker" الدولية، وتبلغ قيمة الجائزة الأولى ٦٠ ألف دولار أمريكي تعطى للعمل الأدبي (النثر) الحاصل على المرتبة الأولى، في حين تحصل الأعمال النثرية الخمسة الأخرى على ١٠ آلاف دولار أمريكي لكل منها.

وتهدف الجائزة إلى تعزيز الجهود الرامية إلى نشر الأدب العربي، وتشجيع ترجمة الأدب الروائي العربي إلى اللغات الرئيسية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية، والإيطالية، والإسبانية، خاصة وأن عدداً من الناشرين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة قد ابدوا حماساً لنشر الأعمال الأدبية الفائزة والمترجمة إلى اللغات الأخرى.

وقال عمر سيف غباش، نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات: " أن هذه الجائزة تحظى بأهمية كبرى بالنسبة للعالم العربي، وهي تعبر عن التزام المجتمع الإماراتي بإبراز التنوع والثراء الكبير الذي تتميز به اللغة والثقافة العربية، ونشر الأعمال الأدبية والروائية في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن هذه الجائزة تسعى إلى تكريم الإنجازات الأدبية العربية، وتقديم الأعمال المتميزة منها للقارئ العالمي، لافتاً إلى هدف الجائزة في تعزيز جهود النشر العربي، وتعميق القراءة العربية والعالمية للأعمال الأدبية الروائية العربية المتميزة.

وقال جوناثان تايلور، رئيس مجلس إدارة مؤسسة جائزة " Booker" إن الجائزة الدولية للرواية والقصة العربية" تسهم في مكافأة وتقدير الأعمال الروائية المتميزة، معرباً عن أمله في رؤية المزيد من الأعمال الأدبية العربية المتميزة والمترجمة إلى اللغات العالمية الأخرى.

وذكر خالد الحروب عضو الجائزة ان هذه الجائزة تشجع الادب والنشر في محاولة للاسهام بدور في محو الامية الثقافية في العالم العربي الذي يعيش حالة كارثة قرائية.

وقال ان الترشيحات ستتم خلال نهاية الشهر الجاري في حين تبدأ مؤسسة الجائزة حملة اعلامية على المستوي العربي لجعل الجائزة اكثر قربا للمبدعين في الدول العربية.

وذكر الحروب ان حفل توزيع الجائزة الاول سيقام في مدينة ابوظبي ومن ثم سيتنقل في العواصم العربية تباعا في اطار الترويج لهذا العمل الابداعي كما ان لجنة التحكيم تم اختيارها بعناية من مختلف الدول العربية مؤكدا على الحرص على عالمية الجائزة وعربيتها لكي لاتتحول الى جائزة محلية .

ويتولي مجلس أمناء الجائزة مسؤولية الإدارة الكاملة للجائزة، وتعيين هيئة التحكيم التي تتولى بدورها اختيار الأعمال الأدبية الفائزة، ويقوم مدير الجائزة برفع التقارير الإدارية لمجلس الأمناء. ومن المقرر منح الجائزة الأولى في بداية العام.

## منها قصائد تعود إلى 200 سنة
# قريباً.. نفحات من الشعر اليافعي

مأرب/ محمد الجداسي

يستعد الشاعر والأديب الكبير محمد سالم الحداد لإصدار كتاب حول الشعر (اليافعي) بعنوان (نفحات من الشعر اليافعي) يقع في ٢٥٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم ٣٥ شاعراً تقريباً معظمهم قد توفوا .. وقال ان بعض القصائد الشعرية اليافعية التي يتضمنها الكتاب يصل عمرها الى ٢٠٠ سنة منها قصائد للشاعر البكري.

والكتاب يعتبر مميزاً وفريداً كتب باللهجة اليافعية بالفتحة والضمة والكسرة وهو مشبع بالمفردات لمعرفة اللهجات اليافعية .. وأكد الحداد ان الكتاب يضم دراسة نقدية عن كل قصيدة شعرية ونبذة عن كل شاعر والحقب التي عاشها وتوقع الشاعر والأديب محمد سالم الحداد ان يصدر الكتاب خلال ابريل الجاري.

وقد صدرت للشاعر ٤ دراسات نقدية و٣ مجموعات شعرية ويعكف حالياً على اصدار موسوعة شعرية لشعراء الهضبة الشرقية.

## فيما كتاب القصة يناقشون طريقة إبراز مواهبهم وكتاباتهم
# نادي القصة (المقه) وأبناء ذمار الشباب يضمون الملتقى الثقافي السنوي الثاني في المحافظة

ذمار/ رياض صريم:

دشن نادي القصة المقه برنامجه السنوي في ذمار بأمسية قصصية في قاعة مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الانسان في ذمار يوم الخميس احياها القاص سامي الشاطبي والقاصة سلمى الخيواني في الساعة الرابعة عصراً.. كما يستعد لإقامة الملتقى الثقافي السنوي بذمار الذي يتوقع ان يستمر لمدة ثلاثة ايام برئاسة الاستاذ محمد الغربي عمران رئيس مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الانسان ورئيس نادي القصة المقه في منتصف شهر ابريل الحالي.

في هذه الاثناء يناقش كتاب القصة في ذمار من شباب وشابات طريقة مشاركتهم في هذا الملتقى ويعدون خططاً مستقبلية لاحياء فن كتاب القصة على الساحة الادبية الذمارية خاصة واليمنية عامة من خلال توسيع نشاطهم والعمل على ابراز المواهب الادبية من الشباب والشابات في المحافظة الذين يكتبون القصة القصيرة بل والرواية. كما كان من ضمن مناقشتهم المسرح والتطبيق العملي عند سرد القصة في محاكاة ما يكتبونه من قصص على خشبة المسرح.

الجدير ذكره ان كتاب القصة يهدفون من خلال مناقشاتهم الى ابراز موهبة كتابة القصة القصيرة على الساحة ولفت نظر الجمهور المشجع والمتابع للفعاليات التي تقام في ذمار للشعر والشعراء ويمثلوهم كذلك في القصة التي باتت شبه منعدمة على الساحة الذمارية بل واليمني عامة وانعاش روح القصة عند عشاقها وقرائها والمهتمين بها.